

**واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة  
في تدريس مقرر مهارات اللغة العربية ومعوقات  
استخدامها بكليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان**

هند بنت عبدالله بن السيد الهاشمية\*

# واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة

## في تدريس مقرر مهارات اللغة العربية ومعوقات

### استخدامها بكليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان

*الكلمات المفتاحية: واقع الاستخدام، التكنولوجيا الحديثة، المعوقات، مهارات اللغة العربية.*

#### 1. المقدمة

يتميز العصر الذي نعيشه بأنه عصر التكنولوجيا الذي أصبح فيه المتعلم قادراً في الحصول على المعلومات التي يحتاجها في أسرع وقت وبأقل مجهود؛ الأمر الذي يؤدي إلى تحسين كفاءته في الإبداع والإنتاج.

وقد أظهر التطور التكنولوجي السريع في مجالات الحياة المختلفة على ضرورة اكتساب المتعلم مهارات وقدرات عقلية تساعده على التعامل مع قضايا العصر، ومشكلاته بصورة إيجابية؛ وهذا فرض على سياسة التعليم في الدول العربية أن تتطور كي تلحق بثورة المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية، ومن ثم استثمارها في إصلاح نظم التعليم، وتطوير المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم العام والعالى؛ بحيث تهيئ المتعلم لدخول سوق العمل مزوداً بمهارات علمية وعملية تواكب تكنولوجيا العصر [1].

وتؤكد الأدبيات التربوية على أنه أصبحت هناك ضرورة إلى أن يتحول التعليم من مجرد الحفظ والتلقين إلى نوع مغاير تماماً، وهو التعليم الإيجابي الذي يشارك المتعلم من خلاله في عملية التعليم والتعلم، ويصبح طرفاً أساسياً فيها. وفي هذا المجال تعمل التكنولوجيا الحديثة فيه على ترسيخ الخبرات الأساسية وتدعيمها في إنسان الغد، كخبرة إتقان مهارات القراءة والكتابة، ومهارات التعبير المبني على التفكير السليم، ومهارة حسن اختيار اللفظ والعبرة، ومهارات القدرة على الاستماع للآخرين، وتقويم ما يقولونه، ومهارة اتخاذ القرارات السليمة [1]

*المخلص\_ هدفت الدراسة إلى تحديد واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التطبيقية للتكنولوجيا الحديثة كمساعد في تدريس مقرر مهارات اللغة العربية؛ ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة أداتين، تمثلت الأداة الأولى في استبانة، بينما كانت الأداة الثانية عبارة عن مقياس الاتجاه. وبعد التأكد من صدق أداتي الدراسة وثباتهما قامت الباحثة بتطبيقهما على أفراد عينة الدراسة، وبلغ عددها (12) عضواً من أعضاء هيئة التدريس من المنتسبين لكليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان.*

*أظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التطبيقية يستخدمون التكنولوجيا الحديثة بدرجة مرتفعة في تنظيم أمور التدريس، مثل: تسليم المقرر الإلكتروني للطلبة، وإدخال درجات الطلبة إلكترونياً وفق نظام (SIS)، وتكليف الطلبة ببعض الأعمال التي تتطلب استخدام الحاسب الآلي، بينما كان استخدامهم لبرامج الحاسب الآلي المختلفة، وتوظيف الإنترنت أثناء عملية التدريس ضعيفاً. وأوضحت نتائج الدراسة وجود الخبرة لدى أعضاء هيئة التدريس في استخدام الإنترنت، وتصفح المواقع الإلكترونية، واستخدام البريد الإلكتروني.*

*كما كشفت الدراسة عن بعض المعوقات البشرية والمادية التي يمكن أن تقلل من استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من أهمها الصعوبة في استخدام برنامج (بلاك بورد) المتوفر بالكلية في التدريس، والصعوبة في تصميم برمجيات ومواد حاسوبية مناسبة لتدريس المقرر. وقدمت الدراسة بعض المقترحات التي يمكن أن تزيد من فعالية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس من بينها تدريب عضو هيئة التدريس على استخدام برنامج (بلاك بورد) في التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس كانت مرتفعة وإيجابية نحو استخدام التكنولوجيا في التدريس.*

بكليات العلوم التطبيقية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس.

وتأتي هذه الدراسة محاولة لرصد واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التطبيقية في سلطنة عمان للتكنولوجيا الحديثة كمساعد في تدريس مقرر مهارات اللغة العربية، والكشف عن المعوقات التي يمكن أن تقلل من فعالية توظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس، وتقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في زيادة فعالية استخدام التكنولوجيا في التدريس، فضلا عن تعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس.

## 2. مشكلة الدراسة

لاحظت الباحثة من خلال خبرتها العملية في مجال تدريس مقرر مهارات اللغة العربية بكلية العلوم التطبيقية بصحار، أن هناك قصور كبير في استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس، ولا تزال الأساليب التقليدية تغطي على استخدام تقنيات التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس. رغم الاهتمام العالمي بضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس الجامعي، واهتمام وزارة التعليم العالي بسلطنة عمان بتوفير مستلزمات التكنولوجيا في كليات العلوم التطبيقية. فجاءت فكرة هذه الدراسة لتتصدى لمعرفة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة عند تدريس مقرر مهارات اللغة العربية ومعوقات استخدامها بكليات العلوم التطبيقية في سلطنة عمان، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

### أ. أسئلة الدراسة

1- ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التطبيقية للتكنولوجيا الحديثة كمساعد في تدريس مقرر مهارات اللغة العربية؟

2- ما المعوقات التي يمكن أن تقلل من استخدام التكنولوجيا الحديثة عند تدريس مقرر مهارات اللغة العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

3- ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في زيادة فعالية استخدام

وهذا ما يهدف إليه مقرر مهارات اللغة العربية الذي يدرس لطلبة كليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان.

كما حثت المؤتمرات الدولية والإقليمية على ضرورة تطوير مناهج التعليم، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في خدمة التعليم؛ حيث أكدت منظمة اليونسكو على ذلك في المؤتمر الدولي الأول للتعليم التقني والمهني في برلين بألمانيا عام 1987م، وفي المشروع الدولي للتعليم التقني والمهني عام 1992م، وفي مؤتمراتها الإقليمية الخمس التي عقدت عام 1998م في استراليا، واليونان، والإمارات العربية المتحدة، والإكوادور، وكينيا، وفي المؤتمر الثاني للتعليم التقني والمهني الذي عقد في سيول بكوريا في أبريل عام 1999م [1].

من هنا كان ينبغي على مؤسسات التعليم العالي - باعتبارها أساس التجديد والابتكار - استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، وقد ارتأت وزارة التعليم العالي بسلطنة عمان ممثلة في كليات العلوم التطبيقية إلى ضرورة إدخال التكنولوجيا الحديثة في مناهجها وخططها التعليمية؛ بهدف تأهيل المتعلمين إلى التفاعل مع المجتمع بكفاءة وفعالية؛ ودخول سوق العمل بفعالية وإنتاجية، وفي هذا المجال أولت الوزارة اهتماما بالغا من أجل الاستفادة من تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، حيث قامت بتزويد أعضاء هيئة التدريس بالحواسيب، كما تم ربط الكليات بشبكة المعلومات الدولية (إنترنت)، والعمل عن تزويد القاعات الدراسية بمختلف المواد والأجهزة الإلكترونية، كما تم توفير المقررات الإلكترونية، والاشتراك بالدوريات الإلكترونية، وتم تزويد الكليات بنظام التعليم الإلكتروني (Black Board)، واستحداث نظام (SIS) لإدخال نتائج الطلبة إلكترونيا، وغيرها. متوفر على موقع كلية صحار الإلكتروني <http://soharcollege.edu.om> [17].

يتضح مما سبق أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة لإثراء العملية التعليمية، واهتمام وزارة التعليم العالي بتوفير مستلزمات التكنولوجيا الحديثة ومتطلباتها من: أجهزة، ومواد، وبرمجيات، وإنترنت؛ لذا أصبح من الضروري لأعضاء هيئة التدريس

د. أهمية الدراسة:

- من المتوقع أن تسهم الدراسة الحالية في الأمور الآتية:
- تتماشى الدراسة الحالية مع الاتجاهات الحديثة التي ترى ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس الجامعي.
- تفيد كليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان في الكشف عن المعوقات التي يمكن أن تقلل من استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس، وتقديم المقترحات التي يمكن من خلالها التغلب على المعوقات، وتزيد من فعالية توظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس.
- تفيد المهتمين بتوظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي في معرفة واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس الجامعي.
- تفيد المختصين في علم النفس في معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس الجامعي.
- تفيد مدرسي مقرر مهارات اللغة العربية في معرفة أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة عند تدريس المقرر.
- تفتح المجال أمام دراسات أخرى مستقبلية في مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس الجامعي.

هـ. مصطلحات الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المصطلحات الإجرائية الآتية:

التكنولوجيا Technology

التكنولوجيا هي مرادفة لكلمة التقنية، وهي كلمة يونانية الأصل تتكون من مقطعين هما Techno: أي حرفة أو صنعة أو فن، و Logy بمعنى علم، ويمكن أن تكون كلمة تكنولوجيا مشتقة من الكلمة الإنجليزية Technique بمعنى التقنية، أو الصيغة، أو الأداء التطبيقي. من هنا فإن التكنولوجيا تعني: العلم الذي يهتم بتطبيق النظريات، ونتائج البحوث التي تم التوصل إليها في مجالات العلوم المختلفة؛ بهدف تطوير الأداء، ورفع معدلات الكفاءة [3].

ويقصد بالتكنولوجيا الحديثة في هذه الدراسة استخدام أفراد

أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة عند تدريس مقرر مهارات اللغة العربية من وجهة نظرهم؟

4- ما اتجاهات أعضاء هيئة تدريس مقرر مهارات اللغة العربية بكليات العلوم التطبيقية نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس؟

ب. أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

- التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التطبيقية للتكنولوجيا الحديثة كمساعد في تدريس مقرر مهارات اللغة العربية.
- الكشف عن المعوقات التي قد تقلل من فعالية استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة كمساعد في تدريس مقرر مهارات اللغة العربية.
- تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في زيادة فعالية استخدام التكنولوجيا الحديثة عند تدريس مقرر مهارات اللغة العربية.
- تحديد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التطبيقية نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريس مقرر مهارات اللغة العربية.

ج. حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

- اقتصرت الدراسة على معرفة مدى استخدام بعض برامج الحاسب الآلي والإنترنت كمساعد تعليمي في التدريس دون معرفة واقع استخدام تكنولوجيا التعليم الأخرى: كالفديو التعليمي، والتلفزيون، والتسجيلات الصوتية، وغيرها.
- اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس ممن يدرسون مقرر مهارات اللغة العربية بكليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان، دون مدرسي المقررات الدراسية الأخرى بالكليات.
- اقتصر تطبيق الدراسة على الفصل الأول من العام الأكاديمي 2013/2014.

كليات العلوم التطبيقية:

هي كليات تتبع وزارة التعليم العالي بسلطنة عمان تحمل مسمى كليات العلوم التطبيقية، وعددها ست كليات موزعة في مناطق السلطنة الآتية: صحار، والرساق، وعبري، ونزوى، وصور، وصلالة، وهذه الكليات تمنح درجة البكالوريوس في البرامج الآتية: الهندسة، وتقنية المعلومات، ودراسات الاتصال، وإدارة الأعمال الدولية، والتصميم، وبرنامج إعداد المعلم.

### 3. الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن الإطار النظري للدراسة الحالية أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في الحاسب الآلي، والإنترنت كمساعد في التدريس، كما يتضمن بعض الدراسات العربية والأجنبية السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

أولاً: أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس - جعل الله - سبحانه وتعالى - الإنسان خليفته على الأرض، وحدد مهمته في إعمار الكون، وسخر كل ما في الكون لخدمته، ولبلوغ هذه الغاية يحاول الإنسان تطبيق المعارف والعلوم التي يكتشفها - سواء النظرية منها أو العملية - ولتسهيل استفادته من المعارف يحتاج الإنسان إلى التخطيط، والتنظيم، والأجهزة، والمواد كل هذه العمليات تسمى (تكنولوجيا). وتستخدم التكنولوجيا في مجالات الحياة المختلفة كالطب، والصناعة، والتعليم، والاتصالات، وغيرها.

وبالنسبة لمجال التربية فإن التكنولوجيا تعني: علم تطبيق المعرفة، وتوظيفها في قضايا التربية، وتتضمن عمليات: التخطيط، والتنفيذ للنظم التعليمية، والمناهج، والتدريس، والتقييم والتعامل مع الطلاب، وتوجيههم ..إلخ.

أما التكنولوجيا في مجال التعليم فهو: علم يختص بتطبيق النظريات العلمية للتربية، وعلم النفس، وطرائق التدريس، والتقييم، لتصميم المواقف التعليمية بما تشمله من طرق، وأساليب، وأجهزة لتحقيق أهداف محددة. وتكنولوجيا التعليم هو نظام فرعي من تكنولوجيا التربية [3].

وقد استخدمت التكنولوجيا في مجال التعليم في عقد الخمسينيات

عينة الدراسة بعض ما تم إنتاجه من تقنيات العلم وتطبيقاته مثل: برمجيات الحاسب الآلي، وشبكة الإنترنت كمساعد تعليمي عند تدريس مقرر مهارات اللغة العربية بما يحقق الأهداف المنشودة من المقرر، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة، نتيجة لاستجاباتهم لفقرات استبانة واقع استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في تدريس مقرر مهارات اللغة العربية. المعوقات Impedimenta:

يقصد بالمعوقات في هذه الدراسة الصعوبات التي يمكن أن تقلل من استخدام تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في التدريس، مثل: الحاسب الآلي، والإنترنت؛ الأمر الذي يؤدي إلى عدم مساندة الاتجاهات الحديثة في التعليم، ويقاس من خلال الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة، نتيجة لاستجاباتهم لفقرات استبانة معوقات استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريس مقرر مهارات اللغة العربية.

### الاتجاه Attitude

يقصد بالاتجاه لغة: القصد والإقبال نحو شيء معين، ويقال: اتجه فلان إلى البيت، أي أقبل عليه. أما الاتجاه بالمعنى الاصطلاحي فهو: حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً دينامياً على استجابة الفرد، وتساعد على اتخاذ القرارات المناسبة، سواء أكانت بالرفض أم بالإيجاب، فيما يتعرض له من مشكلات [6].

ويقصد بالاتجاه في الدراسة الحالية: مدى إقبال أفراد عينة الدراسة على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس، وموقفهم منه سواء تأييداً أو رفضاً، إيجاباً أو سلباً، ويقاس من خلال الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة في ضوء استجاباتهم لفقرات مقياس الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس.

مقرر مهارات اللغة العربية:

هو أحد مقررات المتطلبات العامة التي يدرسها طلبة كليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان كمتطلب كلية بمختلف التخصصات.

وفي مجال تعليم اللغات فقد أثبت الحاسب الآلي فاعليته في اكتساب المتعلمين المفردات اللغوية، وتعلم المفاهيم والتراكيب، وفي تنمية مهارات القراءة والكتابة [4].

كما أدى استخدام شبكة المعلومات الدولية (إنترنت) في العملية التعليمية إلى تطوير جميع عناصرها، وأثر هذا الاستخدام في طريقة أداء كل من المعلم والمتعلم؛ لاحتوائها على معلومات متنوعة في شتى المجالات. وأوجد فصول دون جدران، وأعطى التعليم الصبغة العالمية.

الإنترنت (Internet) كلمة مشتقة من كلمتين هما (International network) أي: الشبكة العالمية، وهي مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بالملايين من أجهزة الحواسيب حول العالم، لتشكل مجموعة من الشبكات العالمية الضخمة، والتي تنقل كما هائلا من المعلومات دائمة التطور بسرعة فائقة بين دول العالم، وتتصل هذه الشبكات ببعضها بعض بطريقة معينة وفق بروتوكول محدد [4].

وتحتوي الإنترنت على العديد من الخدمات والإمكانات مثل: المعلومات الإلكترونية، والبريد الإلكتروني، ونقل ونسخ الملفات، والبرامج التعليمية، وبرامج الألعاب، ومؤتمرات الفيديو، وغيرها [5].

ومن المزايا التي يمكن تحقيقها عند استخدام الإنترنت في العملية التعليمية هي: ميزة تبادل الرسائل الإلكترونية (E-mail) بين المعلم والمتعلمين بطريقة سريعة. كما يوفر الإنترنت للمتعلمين معلومات متنوعة وحديثة بطرق تفوق وسائل الاتصال الأخرى. وينمي القدرة على التفكير والإبداع والابتكار لديهم، بالإضافة إلى إيجاد روح الحماسة والدافعية، وغرس روح التعاون والعمل الجماعي بين المتعلمين، كما يساعد الإنترنت المعلم على متابعة تحصيل المتعلمين [7].

ومن نظم التعليم الإلكترونية المستخدمة أيضا في المؤسسات التعليمية نظام بلاك بورد (Blackboard) وهو نظام تعليمي متطور يسمح للطلبة الدراسة إلكترونيا، ويتيح البرنامج للطلبة خدمات متعددة من بينها: الاطلاع على المادة

من القرن العشرين على يد عالم النفس الأمريكي سكينر (Skinner)، وكان من دواعي استخدام التكنولوجيا في التعليم من أجل مواجهة ثورة المعلومات، وظهور النظريات العلمية في شتى المجالات، ومن ثم استثمارها في إصلاح نظم التعليم، وتطوير المناهج الدراسية في جميع المراحل التعليمية [1]. ويعتبر الحاسب الآلي (computer)، والإنترنت (Internet) بتطبيقاته المتعددة من أبرز مستحدثات الثورة التكنولوجية الحديثة.

وتؤكد الأدبيات العلمية والتربوية على أهمية استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية تفوق الطرائق والأساليب التقليدية الأخرى؛ نظرا للأهداف التي يحققها، من حيث: توفير الوقت والجهد في شرح المادة العلمية، والمساعدة في تنمية مهارات التحصيل، والاتجاهات لدى المتعلمين، كما يؤدي استخدامه إلى كسر حاجز الرهبة لدى المتعلمين في استخدام التكنولوجيا الحديثة، فضلا عن الرغبة في استخدامها [4]. والحاسب الآلي هو آلة إلكترونية تعمل طبقا لمجموعة تعليمات معينة لها القدرة على استقبال المعلومات، وتخزينها، ومعالجتها، واستخدامها من خلال مجموعة من الأوامر [4].

وتتضح أهمية الحاسب الآلي وما يشتمل عليه من برامج إلكترونية في كونه يستطيع أن يجعل المتعلم مسيطرا على ثورة المعلومات والانفجار المعرفي؛ بحيث يستطيع أن يلبي احتياجاته المعرفية، ومتطلباته الدراسية من خلال اكتسابه لمهارات التعلم الذاتي.

كما يساعد استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية على أداء المعلم لدوره التعليمي بكفاءة من خلال إسهامه في التخفيف من أعبائه، ومسئوليته التي يضطلع بها في مجال التدريس، كما يمكن للمعلم من خلاله إدخال الامتحانات، وتصحيحها؛ مما يوفر الكثير من الوقت، والجهد المبذول [1].

فضلا عن المزايا الخاصة بالحاسب الآلي، وما يمتلكه من قدرة كبيرة على تخزين المعلومات، واسترجاعها، والقدرة على المحاكاة، والتفاعل الإيجابي، وغير ذلك.

خطواته التعليمية. وقد تضمن البرنامج مواداً سمعية وبصرية متحركة، بالإضافة إلى صور حقيقية تساهم في تبسيط البرنامج، وبعد انتهاء البرنامج خلص الباحثان إلى عدد من النتائج منها: أنه يجب توضيح متطلبات البرنامج من أجهزة ومواد مطلوبة من المتدربين قبل بدء البرنامج، ويجب تصحيح أعمال المتدربين، كما يجب وضع حماية على البرمجيات ضد الفيروسات مع ملاحظة البرمجيات طوال مدة البرنامج.

4- دراسة سكيل ودالي [11]، وكان هدف الباحث من هذه الدراسة تلخيص مشروع جامعة ستون هول (Seton Hall) لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في استخدام الحاسوب والتقنية، والذي استمر لمدة ثلاث سنوات، وقد تضمن المشروع تدريب أعضاء هيئة التدريس على كل ما يخص استخدام الحاسوب من التعامل مع البريد الإلكتروني إلى إعداد حقائب وسائط متعددة خاصة بتخصصات أعضاء هيئة التدريس. وركز البرنامج على توظيف الحاسوب للفائدة الشخصية أولاً، وللاستفادة منه في تدريس المقررات الدراسية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس ثانياً. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي قد تعيق استخدام الحاسوب من قبل أعضاء هيئة التدريس تتمثل في: ضعف تدريب أعضاء هيئة التدريس، وعدم تفرغ أعضاء هيئة التدريس للتدريب، وعدم توفير البرمجيات المناسبة، وعدم وجود الحوافز المادية والمعنوية.

5- دراسة الشمبري [12] هدف الباحث من هذه الدراسة هو التعرف واقع النظام المعلوماتي في مؤسسات التعليم العالي في جامعات المملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة مسحية وزعت على (500) متخصص في العلوم، والهندسة. وهدفت الاستبانة إلى دراسة واقع ممارسة المعلومات في الجامعات السعودية، ومقارنة هذا الواقع بنظيره في المملكة المتحدة؛ حيث وزعت الاستبانة نفسها على بعض الباحثين في مجال الأحياء في بعض الجامعات البريطانية. وقد أشارت النتائج إلى أن أنظمة المعلومات لا زالت تستخدم الوسائل التقليدية في المملكة أكثر منها في بريطانيا. وكان من

الدراسية، والبث الحي للمحاضرات، والاتصال مع المعلم من خلال الحوار، وطرح الأسئلة المباشرة، والبريد الإلكتروني، وغيرها من الخدمات متوفر على الموقع الإلكتروني

[18] <http://ar.wikipedia.org/wiki>

يستنتج مما سبق إن وسائل استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس يخلق بيئة مشوقة للتعليم والتعلم من جانب المتعلم تؤدي إلى إتقان ما يتعلمه؛ الأمر الذي يزيد من فعالية التعليم والتعلم.

ثانياً: الدراسات السابقة

1- دراسة دشتي وآخرون [8] وقد هدف الباحثون من هذه الدراسة إلى تعرف واقع تدريس الحاسوب في كلية التربية بجامعة الكويت، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن الحاسوب يقدم على هيئة شكلين: كمادة وكوسيلة، وكانت التسهيلات المادية الحاسوبية المقدمة في الكلية هي: ثلاثة معامل للحاسوب، أما الكوادر الفنية فهي قليلة تتمثل في ثلاثة موظفين، وأوصت الدراسة إلى إدراج بعض المواد الحاسوبية كمادة اختيارية لطلاب الكلية، مثل: الحاسوب التعليمي، وتقديم برنامج عام لمرحلة الماجستير عن إعداد البرمجيات التربوية.

2- دراسة علي [9] هدفت الدراسة إلى تقصي مدى وأسباب امتلاك أعضاء هيئة التدريس والطلاب للحاسوب بجنوب المملكة العربية السعودية، ومدى استخدامهم له، والدوافع والطرق التي يتعلم بها كل منهم الحاسوب. وكان من نتائج الدراسة أن (38,1%) من أعضاء هيئة التدريس يمتلك حاسبا آليا معظمهم من الذكور، وأن من أهم أسباب استخدام الحاسوب إنجاز الأعمال الرسمية، ومن أهم أسباب عدم امتلاك عدم معرفة استخدام، وعلو ثمنه.

3- دراسة ترومان وسورج [10] كان الهدف منها إعداد مشروع لتدريب أعضاء هيئة التدريس من بُعد في جامعة وسط فلوريدا الأمريكية، وقد وضع البرنامج بأكمله عبر شبكة المعلومات الدولية (إنترنت) حاوياً إرشادات للمتدربين للسير عبر الخطى الذاتية، وسمح لأعضاء هيئة التدريس بالدخول عليه، ومتابعة

العملية التعليمية، فضلا عن تعرف مدى وعي أعضاء هيئة التدريس للهدف من التقنية وأهميتها. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة تضمنت خمسة محاور وزعت على (93) من أعضاء هيئة التدريس، والمحاضرات، والمعيدات بكلية جدة. وأكدت الدراسة في نتائجها إلى تطبيق عينة الدراسة لأساليب التقنية الحديثة، كما أشارت إلى أن استخدام الإنترنت في البيت بنسبة (100%) بينما انخفض استخدامه في العمل، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع الوعي لدى عينة الدراسة لدور الانترنت في تسهيل ومتابعة البحوث والدراسات.

9- دراسة منصور [16] هدف الباحث من هذه الدراسة إلى تعرف استخدام الإنترنت، ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين، وأوضحت نتائج الدراسة أن (85%) من الطلبة يستخدمون الإنترنت، وهم راضون عن نتائجها. وأوصت الدراسة على أهمية استخدام الإنترنت في المجالات التعليمية؛ نظرا للخدمات التي يتيحها، مثل: البريد الإلكتروني، ونقل الملفات، والشبكة العنكبوتية، والأخبار وغيرها. كما أكدت الدراسة على ضرورة توفير متخصصين في الانترنت لمساعدة الطلبة على البحث من خلال الإنترنت. وضرورة تزويد كل المختبرات والكليات بأجهزة الحاسب الآلي، وربطها بشبكة الإنترنت، وعدم قصرها على أماكن محددة. ووضع قوائم مخصصة للمواقع البحثية المهمة في كل تخصص.

10- دراسة الكندي [19] هدفت الدراسة إلى تحديد واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عُمان. كما هدفت إلى تسليط الضوء على صعوبات توظيف التقنيات في خدمة التعليم العام بسلطنة عمان. واستخدم الباحث استبانة وزعت على عينة عشوائية مكونة من (31) معلما، و(60) طالبا وطالب. وكشفت نتائج الدراسة عن وعي المعلمين والطلبة بأهمية استخدام تقنيات التعليم الحديثة. كما أوضحت الدراسة إلى أن توظيف المعلم لبعض برامج الحاسب الآلي في العملية التعليمية كانت متواضعة. وأوصت الدراسة إلى ضرورة عقد دورات لتدريب

أهم المعوقات التي تقف أمام التطور المعلوماتي هي: قلة الدعم المادي، والنقص في الخبراء، وفي تطبيقات الحاسوب، وقواعد البيانات.

6- دراسة المحيسن [13] هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية من حيث: الأجهزة والإمكانات، واستخدام أعضاء هيئة التدريس لها. كما هدفت لمعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في تلك الكليات نحو استخدام الحاسوب، وتفصي أهم معوقات استخدامه في تلك الكليات من وجهة نظرهم، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود نقص في الخدمات الحاسوبية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس، وضعف استخدامهم لها، مع وجود اتجاهات مرتفعة لدى هؤلاء الأعضاء نحو هذا الاستخدام. وأشارت إلى أن عدم وجود تدريب لأعضاء هيئة التدريس، وعدم توافر فنيي حاسوب من أهم المعوقات التي تحول دون استخدامهم له.

7- دراسة أبو زيد وآخرون [14] هدفت الدراسة إلى تعرف واقع توظيف الحاسب الآلي والمعلوماتية في مناهج التعليم الفني (الصناعي والتجاري) بدولة البحرين، وتحديد الصعوبات التي تعوق توظيف إمكانيات الحاسب الآلي والمعلوماتية في مناهج التعليم الفني بدولة البحرين. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن مادة الحاسب الآلي متضمنة في الخطة الدراسية، ونسبتها إلى إجمالي الخطة الدراسية معقولة بالمقارنة بعدد الساعات التي خصصتها دول مجلس التعاون الخليجي لمادة الحاسب الآلي، وأنه تم توظيف الحاسب الآلي في مناهج التعليم الفني سواء أكان صناعي أو تجاري، كما أشارت إلى أن من أهم مجالات الصعوبات التي تعوق توظيف الحاسب الآلي في مناهج التعليم الفني هي: البرمجيات، والمعلمين، والإمكانات المادية، والتخطيط والتدريب، والمناهج، والخطة الدراسية، واختصاصي المناهج، والطلاب.

8- دراسة قشقري وآخرون [15] وكان الهدف من الدراسة هو تعرف مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسب الآلي بكلية التربية بجدة، ومدى استفادتهم من شبكة الإنترنت من أجل إثراء



- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تعرف واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا في التدريس، وفي الكشف عن معوقات الاستخدام، وتقديم المقترحات، وتعرف اتجاهات أفراد عينة الدراسة.

#### 4. الطريقة والاجراءات

##### أ. منهج الدراسة

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي في وصف بيانات الدراسة، وتحليل نتائجها. خطوات الدراسة:

سارت الدراسة الحالية وفق الإجراءات الآتية:

- مسح الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس؛ وذلك بهدف تشكيل الإطار النظري للدراسة الحالية.

- تحديد واختيار العينة الممثلة لمجتمع الدراسة.

- عرض أداتي الدراسة على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من صلاحيتها للتطبيق.

- تطبيق أداتي الدراسة على عينة الدراسة.

- عرض نتائج أداتي الدراسة وتحليلها.

- الخروج بأهم النتائج والتوصيات المرتبطة بموضوع الدراسة.

##### ب. مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من (12) عضو هيئة تدريس مقرر مهارات اللغة العربية (ARAB 1100) بقسم المتطلبات العامة بكليات العلوم التطبيقية الست بسلطنة عمان، وشملت عينة الدراسة جميع أفراد المجتمع في الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي 2013/2014. يوضح جدول (1) مجتمع الدراسة حسب كليات العلوم التطبيقية المنتسبين إليها.

المعلمين على استخدام برامج الحاسب الآلي، وكيفية توظيفها، واستخدامها في العملية التعليمية.

تعليق عام على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية يتضح الآتي:

- أكدت جميع الدراسات على أهمية استخدام التكنولوجيا كالحاسب الآلي والإنترنت في التعليم.

- اتسمت الدراسات العربية والأجنبية بالتنوع في أهدافها؛ وتطرق بعض الدراسات إلى تحديد واقع استخدام التكنولوجيا كالحاسب الآلي والإنترنت في التدريس، وبعضها تناول الكشف عن المعوقات التي يمكن أن تقلل من فعالية استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، كما هدفت بعض الدراسات إلى معرفة اتجاهات استخدام التكنولوجيا في التعليم.

- طبقت جميع الدراسات السابقة في مؤسسات التعليم العالي، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية، ما عدا دراسة الكندي فقد طبقت على المعلمين في المدارس الحكومية بسلطنة عمان.

- أشارت بعض نتائج الدراسات السابقة إلى كثرة استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا في التدريس، بينما أشارت دراسات أخرى إلى قلة استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا في التدريس.

- كشفت بعض الدراسات عن المعوقات في استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، وتمثلت المعوقات في: قلة تدريب أعضاء هيئة التدريس على التقنيات الحديثة، وقلة وجود الكوادر الفنية لصيانة المواد والأجهزة الإلكترونية، وقلة الإمكانيات المادية، وعدم تفرغ أعضاء هيئة التدريس للتدريب، وغيرها من الصعوبات؛ مما يفيد الدراسة الحالية عند تحديد المعوقات.

## جدول 1

## يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الكليات المنتسبين إليها

م	اسم الكلية	عدد مدرسي مقرر مهارات اللغة العربية بها
1-	كلية العلوم التطبيقية بصحار	4
2-	كلية العلوم التطبيقية بصور	2
3-	كلية العلوم التطبيقية بعبري	2
4-	كلية العلوم التطبيقية بنزوى	2
5-	كلية العلوم التطبيقية بالرساتق	1
6-	كلية العلوم التطبيقية بصلالة	1
	الإجمالي	12

## ج. أدوات الدراسة

متصلة بالإمكانات البشرية، وأخرى متصلة بالإمكانات المادية. واشتمل هذا المحور على (12) عبارة، طلب من أفراد العينة الاختيار من ضمن بدائل، بحيث يمكن اختيار أكثرها انتشاراً. - المحور الثالث: احتوى على المقترحات التي يمكن أن تسهم في زيادة فعالية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس. وتم تقسيمها إلى نوعين، وهما: مقترحات متعلقة بالإمكانات البشرية، وأخرى متصلة بالإمكانات المادية. واشتمل هذا المحور على (11) عبارة، طلب من أفراد العينة الاختيار من ضمن بدائل، بحيث يمكن اختيار أكثرها أهمية.

الأداة الثانية - مقياس الاتجاهات نحو التكنولوجيا:

وهو مقياس لقياس اتجاهات أعضاء هيئة تدريس مقرر مهارات اللغة العربية نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس، وتضمن المقياس (12) عبارة، طلب من أفراد العينة الاختيار ضمن بدائل، بحيث يمكن اختيار أكثرها قبولا.

تم اختيار نظام "ليكرت (Likrt) الثلاثي في بناء أدوات

الدراسة؛ حيث وضعت ثلاث استجابات أمام كل عبارة، ففي الأداة الأولى، وهي: أوافق بدرجة كبيرة وأخذت (3) درجات، وأوافق بدرجة متوسطة أخذت (درجتين)، ولا أوافق أخذت (أخذت درجة واحدة). بينما كانت الاستجابات على مقياس الاتجاه كالاتي: أوافق وأخذت (3) درجات في العبارات الموجبة، و(درجة واحدة) في العبارات السالبة، ومتردد وأخذت (درجتين) في العبارات الموجبة أو السالبة، ولا أوافق أخذت (درجة واحدة) في العبارات الموجبة، و(3) درجات في العبارات السالبة.

- التأكد من صدق أدوات الدراسة:

أعدت الباحثة أدوات الدراسة، وتمثلت في الآتي:

- استبانة استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة في التدريس.

- مقياس لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس.

وفيما يلي تفصيل لكل أداة:

الأداة الأولى - الاستبانة:

تكونت الاستبانة من شقين: تناول الشق الأول منها البيانات الشخصية الأساسية لعينة الدراسة، مثل: اسم الكلية المنتسب إليها عضو هيئة التدريس، والمؤهل العلمي، كما تضمن الأجهزة والأدوات المتوفرة في الكلية المنتسب إليها عضو هيئة التدريس كجهاز الحاسب الآلي، والاتصال بشبكة الإنترنت. بينما اشتمل الشق الثاني من الاستبانة على ثلاثة محاور رئيسة، وبلغ إجمالي عبارات الاستبانة (39) عبارة، وذلك على النحو الآتي:

- المحور الأول: وتمثل في معرفة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التطبيقية للتكنولوجيا الحديثة في تدريس مقرر مهارات اللغة العربية. واشتمل على (16) عبارة، طلب من أفراد العينة الاختيار من ضمن بدائل، بحيث يمكن اختيار أكثرها استخداماً.

- المحور الثاني: تضمن المعوقات التي تقلل من استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة في التدريس. وتم تقسيم المعوقات في هذا المحور إلى نوعين، وهما: معوقات

أفراد العينة، اعتبرت الباحثة في تحليلها لاستجابات أفراد عينة الدراسة إنه إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح ما بين (2,5- 3,0) فإن درجة الموافقة على العبارة تعتبر مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح ما بين (2,0 - 2,4) فإن درجة الموافقة على العبارة تعتبر متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح ما بين (0,5 - 1,9) فإن درجة الموافقة على العبارة تعتبر ضعيفة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

### 5. النتائج ومناقشتها

نتائج السؤال الأول ونصه: ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التطبيقية التكنولوجية الحديثة كمساعد في تدريس مقرر مهارات اللغة العربية؟ للإجابة عن هذا السؤال الباحثة قامت الباحثة بتحليل البيانات المتعلقة بالشق الأول من استبانة الدراسة، وتبين من خلال التحليل أن جميع أفراد عينة الدراسة يمتلكون في مكاتبهم جهاز الحاسب الآلي، وتم توصيل الأجهزة بشبكة الإنترنت، وهذا يدل على إدراك كليات العلوم التطبيقية أهمية توفير وسائل التكنولوجيا الحديثة بها.

ولمعرفة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة كمساعد في التدريس، قامت الباحثة بتوزيع استبانة على جميع أفراد عينة الدراسة، وفي ضوء ذلك تم التوصل إلى النتائج باستخدام التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

للتحقق من صدق أداتي الدراسة، عرضت الباحثة الأداة الأولى بصورتها الأولية على بعض المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، كما تم الاستعانة ببعض المتخصصين في تقنية المعلومات؛ حيث طلب منهم إبداء الرأي حول مدى صحة الفقرات، ومناسبتها لمحاورها، وفي ضوء ذلك تم تعديل بعض الفقرات وحذف بعضها.

كما عرضت الباحثة مقياس الاتجاه على بعض المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وبعض المتخصصين في علم النفس، وبعد أخذ آراء المحكمين تم تعديل الأداة، وأصبحت في صورتها النهائية.

- التأكد من ثبات أداتي الدراسة:

لقياس ثبات الأداة الأولى تم استخدام معامل (ألفا-كرونباخ) للثبات بطريقة الاتساق الداخلي؛ حيث بلغ ثبات الأداة الكلية (0,96) وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به. كما حسب ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي، وكان معامل الثبات (0,95) وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس. وبهذا أصبحت أداتي الدراسة في صورتها النهائية. المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدمت الباحثة برنامج (SPSS) الإحصائي لتحليل البيانات، وتم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية عند تحليل المعلومات لكل عبارة من عبارات أداتي الدراسة (الاستبانة، ومقياس الاتجاه).

ولمعرفة درجة أهمية عبارات أداتي الدراسة من وجهة نظر

## جدول 2

## يوضح واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة كمساعد في التدريس مرتبة ترتيبا تنازليا

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	التكرارات	العسكرة
0,00	3,00	-	-	12	ك	1 استخدم الحاسب الآلي لتنظيم أمور التدريس، مثل: قوائم بأسماء الطلاب، وإعداد الامتحانات، وإدخال درجات الطلاب آليا وفق نظام (SIS).
		-	-	100%	%	
0,45	2,75	-	3	9	ك	2 استخدم البريد الإلكتروني في الأمور العامة.
		-	25%	75%	%	
0,45	2,75	-	3	9	ك	3 استخدم الإنترنت لتصفح المواقع الإلكترونية المختلفة.
		-	25%	75%	%	
0,49	2,67	-	4	8	ك	4 أكلف طلابي ببعض الأعمال التي تتطلب استخدام الحاسب الآلي.
		-	33%	67%	%	
0,51	2,58	-	5	7	ك	5 تتضمن خطة المقرر توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة كبرامج الحاسب الآلي المختلفة، والإنترنت.
		-	42%	58%	%	
0,67	2,42	1	5	6	ك	6 استفيد من المواقع الإلكترونية في الحصول على المزيد من المعلومات التي تخدم المقرر.
		8%	42%	50%	%	
0,65	2,33	1	6	5	ك	7 أحرص على تسليم طلابي نسخة إلكترونية تتضمن خطة المقرر ومحتواه.
		8%	50%	42%	%	
0,72	2,17	2	6	4	ك	8 أطلب من طلابي زيارة المواقع الإلكترونية عندما أكلفهم ببعض الأعمال كاختيار قصيدة شعرية، أو قصة، أو خطبة معينة..إلخ.
		17%	50%	33%	%	
0,94	2,17	4	2	6	ك	9 يستلم طلابي المقرر عن طريق البريد الإلكتروني
		33%	17%	50%	%	
0,60	2,00	2	8	2	ك	10 يعرض طلابي أعمالهم بالاستعانة ببعض برامج الحاسوب كبرنامج (مايكروسوفت باور بوينت) (Microsoft Office Bower Point) وغيره.
		17%	67%	16%	%	
0,51	1,92	2	9	1	ك	11 اطلع على مختلف برمجيات الحاسب الآلي في مجال تخصصي.
		17%	75%	8%	%	
0,52	1,50	6	6	-	ك	12 استخدم بعض برامج الحاسب الآلي في التدريس، مثل: برنامج (مايكروسوفت باور بوينت)
		50%	50%	-	%	
0,57	1,50	7	4	1	ك	13 أحرص على أن يقدم طلابي أعمالهم عن طريق البريد الإلكتروني.
		58%	34%	8%	%	
0,51	1,42	7	5	-	ك	14 اعتمد في محاضراتي على الشرح والمحاضرة دون الاستعانة بوسائل التكنولوجيا الحديثة.
		58%	42%	-	%	
0,45	1,25	9	3	-	ك	15 استخدم الوسائط الحاسوبية المتعددة في محاضراتي كاستخدام الصوت، والصورة، والحركة.
		75%	25%	-	%	
0,00	1,00	12	-	-	ك	16 استخدم برنامج (بلاك بورد) Black Board المتوفر بالكلية في تدريس المقرر.
		100%	-	-	%	

الامتحانات، وإدخال درجات الطلاب آليا وفق نظام (SIS)،

واستخدام البريد الإلكتروني في الأمور العامة، واستخدام الإنترنت لتصفح المواقع الإلكترونية المختلفة، وتكليف الطلاب ببعض الأعمال التي تتطلب استخدام الحاسب الآلي، وتضمن خطة المقرر توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة كبرامج الحاسب

يتضح من جدول (2) الأمور الآتية:

- تمثل استخدام أفراد عينة الدراسة للتكنولوجيا الحديثة بدرجة مرتفعة - وهي تلك التي تراوح المتوسط الحسابي لها بين (2,5 - 3,0) - في النواحي الآتية: استخدام الحاسب الآلي لتنظيم أمور التدريس، مثل: قوائم بأسماء الطلاب، وإعداد

الآلي المختلفة والإنترنت.  
المتعددة في محاضراتي كاستخدام الصوت، والصورة، والحركة،  
واستخدام برنامج (بلاك بورد Black Board) المتوفر بالكلية  
في تدريس المقرر.

يستنتج مما سبق إن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون  
التكنولوجيا الحديثة في تنظيم أمور التدريس، مثل قوائم الطلبة،  
وإدخال الدرجات إلكترونياً، وهذه من الأمور المكلف بها عضو  
هيئة التدريس بكليات العلوم التطبيقية عند تسليم نتائجه لقسم  
القبول والتسجيل بالكلية، بينما كان استخدامه لبرامج الحاسب  
الآلي والإنترنت أثناء عملية التدريس ضعيفة، وربما يعود ذلك  
إلى قلة تدريب أعضاء هيئة التدريس على برامج الحاسب الآلي  
والإنترنت. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من: دراسة  
(المحيسن، [13])، ودراسة (قشقرقي وآخرون، [15])، ودراسة  
(الكندي، [19]).

نتائج السؤال الثاني ونصه: ما المعوقات التي تقلل من  
استخدام التكنولوجيا الحديثة عند تدريس مقرر مهارات اللغة  
العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟  
للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التكرارات، والمتوسطات  
الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقد جاءت النتائج على النحو  
الآتي:

### جدول 3

يوضح المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدام التكنولوجيا الحديثة كمساعد في التدريس من وجهة نظرهم مرتبة ترتيباً  
تنازلياً

م	العبارة	التكرارات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أ - المعوقات المتصلة بالإمكانيات البشرية:							
1	الصعوبة في استخدام برنامج (بلاك بورد) المتوفر بالكلية في التدريس.	ك	11	1	-	2,92	0,29
		%	92%	8%	-		
2	الصعوبة في تصميم برمجيات ومواد حاسوبية مناسبة لتدريس المقرر.	ك	5	5	2	2,50	0,75
		%	42%	42%	8%		
3	الصعوبة في استخدام بعض برامج الحاسوب في التدريس، مثل: برنامج باوربوينت، وإكسل، وغيرها.	ك	2	8	2	2,50	0,60
		%	18%	66%	16%		
4	الصعوبة في كيفية تشغيل الأجهزة الإلكترونية المتوفرة في القاعات الدراسية واستخدامها.	ك	4	8	-	2,33	0,49
		%	33%	67%	-		
5	قلة اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بإعداد خطة تتضمن البرامج الإلكترونية التي يمكن استخدامها عند تدريس محتوى المقرر.	ك	2	10	-	2,17	0,36
		%	18%	84%	-		
6	قلة اهتمام المسؤولين بتدريب أعضاء هيئة التدريس	ك	8	4	-	1,67	0,49

			32%	68%	%	
		-				ب - المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية:
0,45	2,75	-	3	9	ك	7 عدم تزويد القاعات الدراسية بشبكة الإنترنت.
		-	25%	75%	%	
0,52	2,50	-	6	6	ك	8 البطء في سرعة الإنترنت من الأمور التي تعوق توظيفه في التدريس.
		-	50%	50%	%	
0,78	2,33	2	4	6	ك	9 عدم وجود مختبر لتعليم اللغة العربية مزود بالأجهزة الإلكترونية، كما هو الشأن في تعليم اللغة الإنجليزية..
		17%	33%	50%	%	
0,58	2,17	1	8	3	ك	وجود أعطال مستمرة للأجهزة الإلكترونية في القاعات الدراسية.
		8%	68%	25%	%	
0,58	2,17	1	8	3	ك	11 استغراق تشغيل الحاسوب واستخدامه في التدريس وقتا طويلا مما يؤثر على الوقت المخصص للمحاضرة.
		8%	68%	25%	%	
0,45	1,25	-	9	3	ك	12 قلة توافر الأجهزة الإلكترونية اللازمة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس في جميع القاعات الدراسية بالكلية مثل جهاز الحاسوب، وجهاز العرض، وشاشة العرض، وغيرها
		-	75%	25%	%	

الحسابي لها (1,67).  
وبالنسبة لمعوقات المحور الثاني يلاحظ الآتي:  
- تمثلت المعوقات ذات الدرجة المرتفعة - التي تراوح المتوسط الحسابي لها بين (2,5-3,0) - في الأمور الآتية: عدم تزويد القاعات الدراسية بشبكة الإنترنت، تلتها البطء في سرعة الإنترنت من الأمور التي تعوق توظيفه في التدريس.  
- تمثلت المعوقات ذات الدرجة المتوسطة - التي تراوح المتوسط الحساب لها بين (2,0 - 2,4) - في الأمور الآتية: عدم وجود مختبر لتعليم اللغة العربية مزود بالأجهزة الإلكترونية، تلتها استغراق تشغيل الحاسوب واستخدامه في التدريس وقتا طويلا مما يؤثر على الوقت المخصص للمحاضرة.  
- اعتبرت عبارة قلة توافر الأجهزة الإلكترونية اللازمة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس في جميع القاعات الدراسية بالكلية، مثل: جهاز الحاسب الآلي، وجهاز العرض، وشاشة العرض، وغيرها من المعوقات قليلة الأهمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (1,25).  
ويستنتج مما سبق وجود بعض المعوقات بكليات العلوم التطبيقية تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدام التكنولوجيا، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من: دراسة الشمبري [12]، ودراسة المحيسن، [13]، ودراسة أبو زيد وآخرون، [14]،

يوضح جدول (3) المعوقات التي تقلل من استخدام التكنولوجيا في التدريس، وقسمت إلى معوقات متصلة بالإمكانات البشرية وأخرى متصلة بالإمكانات المادية، وجاءت مرتبة ترتيبا تنازليا. ولمعرفة درجة أهمية المعوقات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. بالنسبة لمعوقات المحور الأول يلاحظ الآتي:  
- تمثلت المعوقات ذات الدرجة المرتفعة من وجهة نظر أفراد العينة - وهي تلك التي يتراوح المتوسط الحسابي لها بين (2,5-3,0) - في الأمور الآتية: الصعوبة في استخدام برنامج (بلاك بورد) المتوفر بالكلية في التدريس، تلتها الصعوبة في تصميم برمجيات ومواد حاسوبية مناسبة لتدريس المقرر، تلتها الصعوبة في استخدام بعض برامج الحاسوب في التدريس، مثل: برنامج (مايكروسفت باوربوينت، وأكسل)، وغيرها.  
- تمثلت المعوقات ذات الدرجة المتوسطة - التي تراوح المتوسط الحسابي لها بين (2,0 - 2,4) - في الآتي: قلة اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بإعداد خطة تتضمن البرامج الإلكترونية التي يمكن استخدامها عند تدريس محتوى المقرر، تلتها الصعوبة في كيفية تشغيل الأجهزة الإلكترونية المتوفرة في القاعات الدراسية.  
- جاءت عبارة قلة اهتمام المسؤولين بتدريب أعضاء هيئة التدريس من المعوقات ذات الدرجة الضعيفة؛ حيث بلغ المتوسط

ودراسة منصور، [16].

نظرهم؟

نتائج السؤال الثالث ونصه: ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في زيادة فعالية استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة عند تدريس مقرر مهارات اللغة العربية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في تحليل البيانات، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

#### جدول 4

يوضح المقترحات التي يمكن أن تسهم في زيادة استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة كمساعد في التدريس من وجهة نظرهم مرتبة ترتيباً تنازلياً

م	العبارة	التكرارات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
<b>أ - المقترحات المتصلة بالإمكانات البشرية:</b>							
1	تدريب عضو هيئة التدريس على استخدام برنامج (بلاك بورد) في التدريس.	ك	12	-	-	3,00	0,00
		%	100%	-	-		
2	تدريب عضو هيئة التدريس على تصميم برامج حاسوبية مناسبة للتدريس الجامعي.	ك	11	1	-	2,92	0,29
		%	92%	8%	-		
3	تدريب عضو هيئة التدريس على تشغيل الأجهزة الإلكترونية المتوفرة، وكيفية استخدامها في القاعات الدراسية.	ك	11	1	-	2,92	0,29
		%	92%	8%	-		
4	قناعة عضو هيئة التدريس بأهمية توظيف التكنولوجيا في التدريس الجامعي.	ك	11	1	-	2,92	0,29
		%	92%	8%	-		
5	ضرورة إعداد عضو هيئة التدريس خطة تتضمن البرامج الإلكترونية التي يمكن استخدامها عند تدريس محتوى المقرر.	ك	10	2	-	2,83	0,39
		%	84%	16%	-		
<b>ب - المقترحات المتعلقة بالإمكانات المادية:</b>							
7	زيادة سرعة الإنترنت كي يتمكن عضو هيئة التدريس من استخدامه في التدريس.	ك	10	2	-	2,83	0,39
		%	84%	16%	-		
8	ربط القاعات الدراسية بشبكة الإنترنت.	ك	10	2	-	2,83	0,39
		%	84%	16%	-		
9	توفير مختبر لغوي لتعليم اللغة العربية مزود بالأجهزة الإلكترونية.	ك	9	3	-	2,75	0,45
		%	25%	75%	-		
10	ضرورة الصيانة المستمرة للأجهزة والمواد الإلكترونية الموجودة في القاعات الدراسية.	ك	9	3	-	2,75	0,45
		%	25%	75%	-		
11	توفير الأجهزة الإلكترونية اللازمة للتدريس في جميع القاعات الدراسية.	ك	9	3	-	2,75	0,45
		%	25%	75%	-		

الآتية: تدريب عضو هيئة التدريس على استخدام برنامج (بلاك بورد) في التدريس، وتدريب عضو هيئة التدريس على تصميم برامج حاسوبية مناسبة للتدريس الجامعي، وتدريب عضو هيئة التدريس على تشغيل الأجهزة الإلكترونية المتوفرة، وكيفية استخدامها في القاعات الدراسية، وقناعة عضو هيئة التدريس بأهمية توظيف التكنولوجيا في التدريس الجامعي، وضرورة إعداد عضو هيئة التدريس خطة تتضمن البرامج الإلكترونية

يتضح من جدول (4) بعض المقترحات التي يمكن أن تؤدي إلى زيادة فعالية استخدام التكنولوجيا كمساعد في التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وجاءت العبارات مرتبة ترتيباً تنازلياً، وكانت جميع المقترحات ذات درجة مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث تراوح المتوسط الحسابي ما بين (2,5-3,0)، وذلك على النحو الآتي:

- تمثلت المقترحات المتعلقة بالإمكانات البشرية في الأمور

## واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة في تدريس مقرر مهارات اللغة العربية هند الهاشمية

المستمرة للمواد والأجهزة الإلكترونية، وربط القاعات الدراسية بشبكة الإنترنت، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من دراسة المحيسن، [13]، ودراسة الكندي، [19].

نتائج السؤال الرابع ونصه: ما اتجاهات أعضاء هيئة تدريس مقرر مهارات اللغة العربية بكليات العلوم التطبيقية نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس؟ للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل بيانات مقياس الاتجاه باستخدام التكرارات، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

التي يمكن استخدامها عند تدريس محتوى المقرر. - تمثلت المقترحات المتصلة بالإمكانات المادية في الأمور الآتية: زيادة سرعة الإنترنت كي يتمكن عضو هيئة التدريس من استخدامه في التدريس، وربط القاعات الدراسية بشبكة الإنترنت، وتوفير مختبر لغوي لتعليم اللغة العربية مزود بالأجهزة الإلكترونية، وضرورة الصيانة المستمرة للأجهزة والمواد الإلكترونية الموجودة في القاعات الدراسية، وتوفير الأجهزة الإلكترونية اللازمة للتدريس في جميع القاعات الدراسية. يتضح مما سبق حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى دورات تدريبية في مجال التكنولوجيا الحديثة، مع الاهتمام بالصيانة

### جدول 5

اتجاهات أعضاء هيئة تدريس مقرر مهارات اللغة العربية بكليات العلوم التطبيقية نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس مرتبة ترتيباً تنازلياً

م	العبرة	اتجاه العبرة	التكرارات	أوافق	متردد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أرى إن استخدام الحاسوب في التدريس مضيعة للوقت.	-	ك	-	-	12	3,00	0,00
			%	-	-	100%		
2	أرى إنه من الضروري استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس.	+	ك	12	-	-	3,00	0,00
			%	100%	-	-		
3	أحب الاشتراك في الدورات التدريبية المتعلقة بتوظيف تكنولوجيا التعليم الحديثة في التدريس.	+	ك	11	1	-	2,92	0,29
			%	92%	8%	-		
4	أريد أن أعرف المزيد عن برمجيات الحاسوب.	+	ك	10	2	-	2,83	0,39
			%	84%	16%	-		
5	أشعر إنني لن استخدم الحاسوب في حياتي.	-	ك	-	3	9	2,75	0,45
			%	-	25%	75%		
6	استغرب من قضاء بعض الناس أوقات طويلة أمام الحاسوب.	-	ك	1	1	10	2,75	0,62
			%	8%	8%	84%		
7	لدي قناعة تامة بأهمية توظيف برامج الحاسوب في التدريس.	+	ك	8	4	-	2,67	0,49
			%	67%	33%	-		
8	أحرص على زيارة المواقع الإلكترونية للاستفادة منها في زيادة معلوماتي عن بعض مفردات المقرر.	+	ك	7	5	-	2,58	0,51
			%	58%	42%	-		
9	أشعر بالضيق عندما يتحدث أحد معي عن الحاسوب.	-	ك	1	4	7	2,50	0,67
			%	8%	34%	58%		
10	أرى أن توظيف الانترنت في التدريس قليل الفائدة.	+	ك	6	5	1	2,42	0,67
			%	50%	42%	8%		
11	أحرص على قراءة المجلات والدوريات في مجال الحاسوب والانترنت.	+	ك	6	4	2	2,33	0,77
			%	50%	34%	16%		
12	أحرص على أن يزور طلابي المواقع الإلكترونية، والمنتديات المتعلقة بمحتوى المقرر كالإطلاع على	+	ك	6	3	3	2, 25	0,87
			%	50%	25%	25%		



- [2] اليونسكو. (1994). *المشروع الدولي للتعليم التقني والمهني، دليل إعداد نماذج أولية لتطوير مناهج التعليم التقني والمهني، الجزء الأول: ربط المناهج باحتياجات سوق العمل. الأردن: عمان.*
- [3] لافي، سعيد عبدالله. (2006). *التكامل بين التقنية واللغة. القاهرة: عالم الكتب.*
- [4] قنديل، أحمد إبراهيم. (2006). *التدريس بالتكنولوجيا الحديثة. القاهرة: عالم الكتب.*
- [5] إبراهيم، مجدي عزيز. (2005). *المنهج التربوي والتعليم التفكير. القاهرة: عالم الكتب.*
- [6] اللقاني، أحمد حسين، وآخرون. (1999). *معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.*
- [7] عبدالحميد، جابر. (1983). *التعليم وتكنولوجيا التعليم. (ط3). القاهرة: دار النهضة العربية.*
- [8] دشتي، فاطمة وآخرون. (1994). *الحاسوب في كلية التربية بين الواقع والطموح بجامعة الكويت في: وقائع ندوة التعليم والحاسوب في دول الخليج العربي - الواقع وآفاق التطوير. البحرين: مكتب التربية العربي لدول الخليج، 229-240.*
- [9] علي، عبدالله مهدي. (1995). *دراسة بعض المتغيرات المرتبطة باستخدام الحاسبات الآلية لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي بجنوبي المملكة العربية السعودية. السعودية: رسالة الخليج العربي. 15 (53) 83-125.*
- [13] المحيسن، إبراهيم بن عبدالله. (2000). *واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية. الكويت: المجلة التربوية. 15 (57). 31-70.*
- يتبين من جدول (5) أن اتجاهات أعضاء هيئة تدريس مقرر مهارات اللغة العربية بكليات العلوم التطبيقية نحو استخدام التكنولوجيا في التدريس جاءت مرتفعة؛ حيث وصل عدد عبارات المقياس ذات المتوسطات الكبيرة، وهي التي تراوح المتوسط الحسابي لها بين (2,5- 3,0) إلى تسع عبارات، أي: بنسبة (75%) من إجمالي عبارات المقياس، بينما وصل عدد العبارات التي تراوح المتوسط الحسابي لها بين (2,0 - 2,4) إلى ثلاث عبارات، بنسبة (25%) من إجمالي عبارات المقياس. إن الاتجاهات الإيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس تدل على وعيهم بأهمية توظيف التكنولوجيا في التدريس. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قشقري وآخرون، [15].

#### 6. توصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يأتي:

- 1- ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة (الإنترنت والحاسب الآلي) كمساعد في المناهج التعليمية بمؤسسات التعليم العالي.
- 2- ضرورة إعداد خطة من قبل عضو هيئة التدريس تتضمن برامج التكنولوجيا المستخدمة في التدريس.
- 3- ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التطبيقية على استخدام برامج التكنولوجيا الحديثة، وجعلها كجزء أساسي في تحقيق أهداف المقرر.
- 4- العمل على تزويد جميع القاعات الدراسية بالأجهزة الإلكترونية، وربطها بشبكة الإنترنت.
- 5- الصيانة المستمرة للأجهزة والمواد الإلكترونية في القاعات الدراسية.

#### المراجع

##### أ. المراجع العربية

- [1] مصطفى، فهميم. (2003). *مهارات القراءة الإلكترونية. القاهرة: دار الفكر العربي.*

- ب. المراجع الأجنبية
- [14] أبوزيد، عبد الباقي وآخرون. (2001). توظيف الحاسب الآلي والمعلوماتية في مناهج التعليم الفني بدولة البحرين واقعه - صعوباته، بحث منشور في المؤتمر السادس عشر للحاسب والتعليم. السعودية: وزارة المعارف.
- [15] قشقرى رقية وآخرون. (2004). مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجدة (العلمية والاقتصاد المنزلي) للتقنية، بحث منشور في ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي (التحديات والتطوير). جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز: كلية التربية.
- [16] منصور، تحسين بشير. (2004). استخدام الانترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين (دراسة ميدانية). الكويت: المجلة العربية للعلوم الإنسانية، 68، 167-196.
- [19] الكندي، سالم بن مسلم (2004). واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عُمان. دراسة مقدمة إلى المديرية العامة بمنطقة الشرقية. وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. متوفر على الموقع الإلكتروني <http://www.almdares.net/salim>
- [10] Truman, B. & Sorg, S, (1997). *Institutionalizing Systematic Faculty to Technology and Teacher Education*, 8<sup>th</sup> Annual, AACE, Orlando, Florida, 339-343.
- [11] Skeel, R, & Day, J. (1997). *Technology, Pedagogy, and Academic Freedom: A Democratic paradigm for the 21<sup>st</sup> Century*. Paper Presented to Technology and Teacher Education, 8<sup>th</sup> Annual 1997, AACE, Orlando, Florida, 354-357.
- [12] Al-Shambari, Humood (1998). *The Scientific and Technical Information System in Saudi Higher Education: A System Approach*. Unpublished PhD thesis, UK, Loughborough University.
- [17] <http://soharcollege.edu.om>
- [18] [http:// wikipedia.org/wiki](http://wikipedia.org/wiki)

# REALITY THE USE OF MODERN TECHNOLOGY IN TEACHING THE COURSE OF ARABIC LANGUAGE SKILLS AND OBSTACLES TO USE AT COLLEGES OF APPLIED SCIENCES IN SULTANATE OF OMAN

HIND ABDULLAH AL-SAYED AL-HASHMI

Assistant Professor in Arabic Language Curriculum And Teaching Method  
College of Applied Sciences –Sohar

***Abstract**\_ Study aimed at showing specifically the use of modern technology in teaching the course of Arabic Language Skills at colleges of Applied Sciences in Sultanate of Oman by the staff. To achieve the aims of the study, the researcher prepared a questionnaire and a measure of attitude. After testing the validity and reliability of both tools, they were applied to (12) staff teaching the course of Arabic Language Skills at colleges of Applied Sciences.*

*Analysis of results showed that the implementation of modern technology was high in assessment of the course, entering marks of students, reading the web sites, delivery of the course to students, experience in using the internet and using the e-mail. On the contrary, the use of modern technology by staff was low in using computer programs and using the internet in teaching.*

*Analysis of results also indicated that there are physical as well as human obstacles that lead to minimizing the use of modern technology in teaching the course of Arabic Language Skills. most important difficulty in using the program (Blackboard) available college teaching.*

*The study, in addition to that, could shed light on some suggestions that can maximize and increase the effectiveness of using modern technology in the teaching, of the most important training faculty member to use the program (Blackboard) in teaching. Moreover, it revealed that the attitudes of teaching staff toward using modern technology in teaching the course of Arabic Language Skills were very high.*

**Keywords:** *The reality of Use, modern technology, obstacles, Arabic language skills.*